

جنوب أفريقيا تواجه فقدان الغطاء الشجري وحوادث الحرائق في الكاب الشرقي

جنوب أفريقيا تواجه فقدان الغطاء الشجري وحوادث الحرائق في الكاب الشرقي

التقرير

أبلغت منطقة الكاب الشرقي في جنوب أفريقيا عن حادث حريق واحد في العاشر من أغسطس لعام 2024، وذلك في سياق أوسع لفقدان كبير في الغطاء الشجري في البلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت جنوب أفريقيا خسارة صافية تقدر بحوالي 141,776 هكتار من الغطاء الشجري، وهو ما يعادل انخفاضًا بنسبة 1.86% من مدى الغطاء الشجري الأصلي. وقد كان قطاع الغابات هو السائق الرئيسي لهذه الخسارة، يليه الزراعة المتنقلة.

تكشف البيانات عن اتجاه متذبذب ولكنه في المجمل نحو الانخفاض في الغطاء الشجري، حيث تم تسجيل أعلى خسارة سنوية في عام 2017 بأكثر من 94,000 هكتار. في المقابل، كانت أقل خسارة في عام 2022، بحوالي 41,000 هكتار. وعلى الرغم من أن الحرائق البرية ساهمت في الخسارة، إلا أنها لم تكن السبب الرئيسي، حيث لعبت عوامل أخرى مثل التحضر دورًا أيضًا.

تأثير هذه التغييرات متعدد الجوانب، حيث يؤثر على التنوع البيولوجي وتنظيم المناخ والمجتمعات المحلية. يعد الحادث الأخير للحريق في الكاب الشرقي تذكيرًا صارخًا بالتحديات المستمرة التي تواجهها جنوب أفريقيا في إدارة والحفاظ على مواردها الطبيعية.



